

العنوان:	برنامج التصميم الداخلي والأثاث بكلية الفنون التطبيقية بدمياط: بين الواقع والمأمول
المصدر:	مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية
الناشر:	الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية
المؤلف الرئيسي:	هندي، أماني أحمد مشهور
المجلد/العدد:	ع11
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2018
الصفحات:	112 - 126
رقم MD:	1021957
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	التعليم الفني، البرامج التعليمية، المجتمع الصناعي، صناعة الأثاث، سوق العمل، برنامج التصميم الداخلي والأثاث، كلية الفنون التطبيقية، جامعة دمياط
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1021957

برنامج التصميم الداخلي والأثاث بكلية الفنون التطبيقية بدمياط بين الواقع والمأمول
**The interior design and furniture program of the Faculty of Applied Arts in
 Damietta between reality and the hoped**

أ.م.د/ أماني مشهور هندي

أستاذ مساعد بقسم التصميم الداخلي والأثاث - كلية الفنون التطبيقية - جامعة دمياط

الملخص

تواجه مؤسسات التعليم العالي في مصر تغيرات وتحديات مستمرة في البيئة الخارجية مما يفرض عليها تقديم برامج أكاديمية تلبي متطلبات سوق العمل وتتناسب مع ظروف المجتمع، فالتعليم هو أساس التطور والنهوض لأي مجتمع. وتعد كلية الفنون التطبيقية بدمياط إحدى الكليات التي حرصت الدولة على إنشائها بهدف تنمية البيئة الحرفية لصناعة الأثاث بدمياط على أساس علمية صحيحة بموجب القرار الجمهوري رقم (119) لسنة 2003، وبدأت الدراسة بها في العام الجامعي 2004-2005 * منتهجة في ذلك البرامج الأكاديمية لكلية الفنون التطبيقية جامعته حلوان بثمانية أقسام من إجمالي ثلاثة عشر قسم موجودة بمبيلتها بجامعة حلوان وهم أقسام التصميم الداخلي والأثاث، والزخرفة، والنحت والتشكيل المعماري، والإعلان، والتصميم الصناعي، والغزل والنسيج والتريكو، وطباعة المنسوجات والصبغة والتجهيز، والملابس الجاهزة. هذا على الرغم من اختلاف البيئة الخارجية وظروف المجتمع بدمياط عن القاهرة، مما يفرض على كلية الفنون التطبيقية بدمياط إعادة النظر في البرامج الأكاديمية المقدمة لخدمة المجتمع الصناعي بما يحقق الأهداف المرجوة من نشأة الكلية بدمياط. وتتشكل مشكلة البحث في غياب دور كلية الفنون التطبيقية بدمياط متمثلة في قسم التصميم الداخلي والأثاث في المجتمع الصناعي.

ويهدف هذا البحث إلى تحديد مدى ملائمة برنامج قسم التصميم الداخلي والأثاث بما يتوافق مع سوق العمل والمجتمع الصناعي بمدينة دمياط ومعرفة أوجه القصور من خلال الإجابة على التساؤلات الآتية: ما مدى توافق برنامج القسم مع احتياجات السوق من خلال استطلاع رأي القائمين والمهتمين بصناعة الأثاث بدمياط والخريجين العاملين بسوق العمل وكذا أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بذات القسم. وما هي سبل التطوير الممكنة في ظل الظروف الراهنة؟ وهل من الممكن التعاون مع الهيئات والمؤسسات الحكومية والشركات الصناعية للاستفادة منها لإعداد خريج متميز في سوق العمل وقادر على المساهمة في تنمية القدرات والمهارات المجتمعية واكتساب ثقة المجتمع؟

الكلمات المفتاحية :

قسم التصميم الداخلي والأثاث - البرامج التعليمية - الجامعة والمجتمع الصناعي - تلبية احتياجات المجتمع.

Abstract

Higher education institutions in Egypt face continuous changes and challenges in the external environment, which necessitates the provision of academic programs that meet the requirements of the labor market commensurate with the conditions of society, as education is the basis of development and advancement of any society.

The Faculty of Applied Arts in Damietta is one of the faculties that the state was keen to set up with the aim of developing the handicraft environment for the furniture industry on scientific bases under Resolution No. (119) for the year 2003. The study started in the academic year 2004-2005 and was inverted from Applied arts faculty Helwan University with eight sections of the total of thirteen departments located at Helwan University, Interior
 DOI:

Design and Furniture, Decoration, Sculpture, Advertising, Industrial Design, Textile Spinning, Weaving and Knitting, Textile Printing, Dyeing, and Finishing, Ready Made Garments in spite of the difference in the external environment and conditions of the community from Damietta to Cairo Which imposes on the Faculty of Applied Arts in Damietta to reconsider the academic programs offered to serve industrial community in order to achieve the desired objectives.

The research problem consists in the absence of the role of the college of applied arts, Damietta, represented in the department of the interior design and furniture in the industrial community. The research aims to determine the suitability of the interior design and furniture program in line with the labor market and the industrial community in Damietta and knowing of shortcomings by answering the following questions: What is the extent of the compatibility of the department's program with the needs of the market? Through a poll of interested in Damietta furniture industry, graduates as well as members of the teaching staff and their assistants in the same section. What are the possible means of development under the current circumstances? and, Is it possible to cooperate with government agencies and industrial companies to take advantage of them to prepare a distinguished graduate in the labor market and able to contribute in the development of capacity and skills of community and gain the confidence of the community?

Key words:

Department of Interior Design and Furniture - Educational Programs - University and Industrial Community - Meeting the Needs of Community.

المقدمة :

ان التطور السريع في كافة نواحي الحياة وما تشهده من ثورات وقفزات علمية تتلاحق الواحدة تلو الأخرى خاصة في الاتصالات والمعلومات والتكنولوجيا الرقمية ادت الي زيادة التنافس بين بلدان العالم اجمع.. بما في ذلك مؤسساتها التعليمية بتقديم البرامج الاكاديمية(1) التي تلبى احتياجات المجتمع ليس فقط في السوق المحلي ولكنها تمتد لتقدم خدماتها للمستفيدين اينما وجدوا .

ولقد زادت حدة هذه المنافسة مع ظهور التصنيفات الدولية للجامعات(2) عالمياً وإقليمياً ومحلياً فاصبح التنافس التعليمي بالجامعات سباق إذ تتقدم الدول عن طريق التعليم وتفعيل مخرجاته في إحداث التنمية المجتمعية الشاملة وإحداث طفرات هائلة في النمو الإقتصادي ، ولقد أصبح لزاماً على أى مجتمع يسعى إلى التنمية والمنافسة والتميز مراجعة نظمه التعليمية وإصلاحها وخاصة مؤسسات التعليم العالى.

وعلى الصعيد الاخر تعاني مصر من مشاكل عديدة بمؤسسات التعليم العالى تجعلها تتعثر في تحقيق الاحتياجات المحلية وعدم القدرة على الوقوف فى مصف المنافسين سواء على المستوى الاقليمى او العالمى. فأصبحت الجامعات المصرية أمام تحدى كبير يطالبها بالكفاح من أجل تحسين نوعية أنشطتها الأكاديمية بالمقارنة مع أقرانها على مستوى العالم. كما فقدت الجامعات المصرية القدرة على التواصل مع المجتمع وتلبية احتياجاته والتبصر بالمشكلات التى تلحق به ، واصبحت غير قادرة على إعداد خريج مؤهل وفق المواصفات المقبولة على المستوى الدولى وما يتفق مع متطلبات سوق العمل المحلى . وبذلك فقدت الجامعات المصرية المكانة المرتقبة من المجتمع المحلى وخاصة الصناعى .

حيث تعتمد خدمة الجامعة للمجتمع على نشر الفكر العلمى المرتبط بالبيئة مع تبصير الرأى العام بما يجرى فى مجال التعليم فكراً أو ممارسة ، وكذا تقويم مؤسسات المجتمع وتقديم المقترحات لحل قضاياها ومشكلاته .

نشأة كلية الفنون التطبيقية بدمياط

ولقد جاء إنشاء كلية الفنون التطبيقية بدمياط بموجب القرار الجمهوري رقم (119) لسنة 2003 بهدف تنمية البيئة الحرفية لصناعة الأثاث وخاصة المنزلى والمزخرف بالأوئمة والقشرة ، والتي ذاع صيتها فى الفترات الأخيرة لتنتج حوالى ثلثى الإنتاج المحلى . مما دفع الدولة إلى النظر فى تنمية هذه الحرفة وإثقالها بأجيال من المصممين من خريجي كلية الفنون التطبيقية لتمثل الكلية النواة التى يستتير بها المجتمع الصناعى فى العصر الحديث خاصة بعد فرض أبناء المدينة سيطرتهم على معظم قطاع الأثاث المحلى والإستحواذ على جزء كبير من صادرات الأثاث المصرى .

ولقد بدأت اولى سنوات الدراسة بالكلية فى العام الجامعي 2004-2005 لثمانية اقسام وهم اقسام التصميم الداخلى والاثاث ، والزخرفة ، والنحت والتشكيل المعماري ، والاعلان ، والتصميم الصناعي ، والغزل والنسيج والتريكو ، وطباعة المنسوجات والصبغة والتجهيز ، والملابس الجاهزة. مع إستخدام نفس البرامج الاكاديمية لكلية الفنون التطبيقية جامعه حلوان هذا على الرغم من اختلاف البيئة الخارجية وظروف المجتمع ومشاكله بدمياط عن القاهرة. وبالتالي اختلاف مجالات عمل الخريج .

مما اوجد خلل بين الخريج وسوق العمل بدمياط نتج عنه قضاء بعض الخريجين لسنوات فى سوق العمل لاكتساب الخبرة التى تؤهلهم للعمل فى مدينة دمياط ، وعزوف البعض الاخر عن العمل بالمدينة والسفر للقاهرة او للبلدان العربية لاجاد فرصة عمل ملائمة .

كما اصيب المجتمع الصناعى للمدينة بخيبة امل فى قدرات خريج الكلية وخاصة قسم التصميم الداخلى والاثاث التى لم تحقق التطلعات والامال التى كانت متوقعة . فالخريج بالنسبة للمجتمع الصناعى للاثاث يحتاج الى سنوات من التدريب والتاهيل للعمل فى هذه البيئة الصناعية . وعلى الصعيد الاخر وجد الخريج نفسه غير قادر على الاستفادة بالعديد من المقررات الدراسية التى قضى بها نحو خمس سنوات من عمره .

مما يفرض على كلية الفنون التطبيقية بدمياط وخاصة قسم التصميم الداخلى والاثاث اعادة النظر فى البرامج الاكاديمية المقدمة لخدمة المجتمع الصناعي بالمدينة وتحديد مواضع الخلل والقصور بها وتعديلها بما يحقق الاهداف المرجوة من نشأة الكلية بدمياط .

(1) البرنامج الدراسي عبارة عن مجموعة متكاملة ومتراطة من العناصر الاكاديمية والفنية والإدارية ويعكس رسالة وأهداف القسم من خلال استخدام ادوات تعليمية وتقييمية مناسبة للحصول على نواتج ومخرجات تعليمية تتوافق مع متطلبات جودة التعليم الاكاديمي. (إدارة البرامج الدراسية والتطوير - جامعة المجمع، 2016)

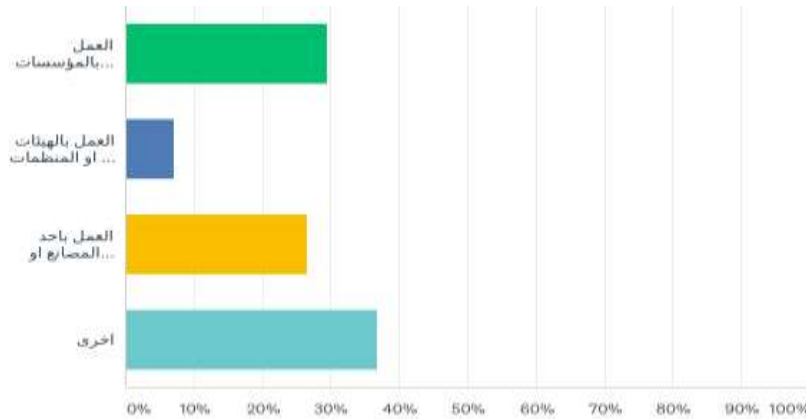
(2) ظهرت فكرة تصنيف الجامعات فى البداية بالولايات المتحدة الأمريكية بهدف مقارنة الكليات والجامعات مع نظيراتها المحلية ، ثم انتشرت هذه الفكرة فى غيرها من الدول ، وتطورت من الصورة المحلية إلى العالمية .

ومن هذه التصنيفات العالمية تصنيف جامعة جياوتونج بشانغهاي فى الصين (ARWE) Shanghai Jiao Tong Ranking ، وتصنيف ويومتركس الأسباني Ranking web metrics ، وتصنيف كيو إس QS Ranking والذى تقدمه إحدى الشركات البريطانية التى تهتم بشئون التعليم العالى ، وتصنيف مجلة تايمز للتعليم العالى Times HE Ranking ، ولكل تصنيف المعايير الخاصة به والتي يصنف على أساسها الجامعات . (عبدالمولي، اكتوبر 2014)

مدى ملائمة البرنامج التعليمي لقسم التصميم الداخلي والأثاث

بكلية الفنون التطبيقية - جامعة دمياط - لخدمة المجتمع الصناعي للأثاث

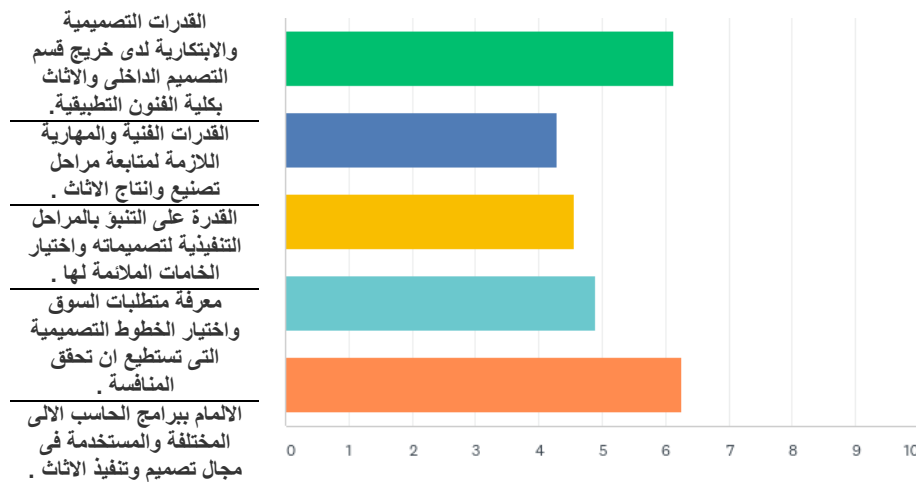
إن تحديد مدى قدرة البرنامج التعليمي لقسم التصميم الداخلي والأثاث بكلية الفنون التطبيقية جامعة دمياط على تلبية احتياجات سوق العمل ، يعتبر أولى الخطوات الواجب إتباعها للوقوف على أسباب الخلل الناشئ بين خريج القسم وسوق العمل . وعليه فقد تم إستطلاع رأى عينة عشوائية لمائة فرد والتي قد روعى فيها أن تشمل على جميع الجهات المعنية وذات الصلة بقطاع الأثاث بدمياط من أكاديميين وخريجين وصناع وتجار وموظفي الهيئات والمنظمات الحكومية التي تخدم صناعة الأثاث . شكل رقم (1)



شكل رقم (1) يوضح نسب طبيعة عمل العينة العشوائية.

وبتحليل نتائج الإستبيانات حول درجة رضا العينة على قدرات خريج قسم التصميم الداخلي والأثاث بكلية الفنون التطبيقية بدمياط في كل من النواحي التالية :

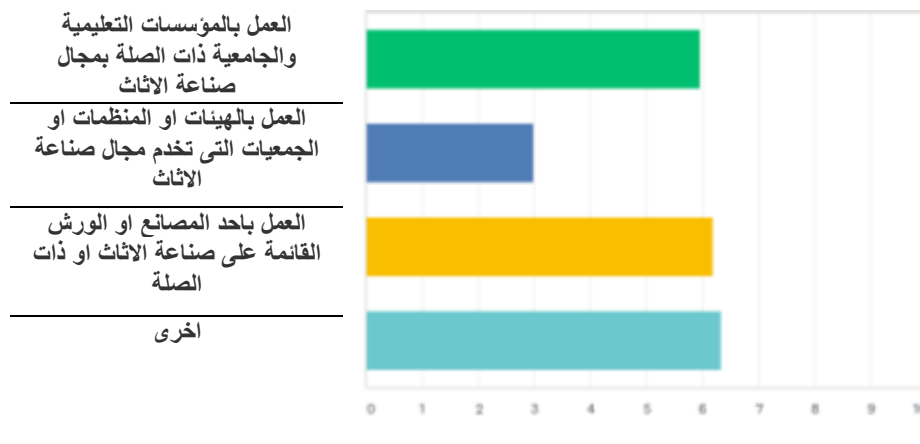
- القدرات التصميمية والابتكارية لدى خريج قسم التصميم الداخلي والأثاث بكلية الفنون التطبيقية.
- القدرات الفنية والمهارية اللازمة لمتابعة مراحل تصنيع وإنتاج الأثاث .
- القدرة على التنبؤ بالمرحل التنفيذية لتصميماته واختيار الخامات الملائمة لها .
- معرفة متطلبات السوق واختيار الخطوط التصميمية التي تستطيع ان تحقق المنافسة .
- الإلمام ببرامج الحاسب الالى المختلفة المستخدمة في مجال تصميم وتنفيذ الأثاث .



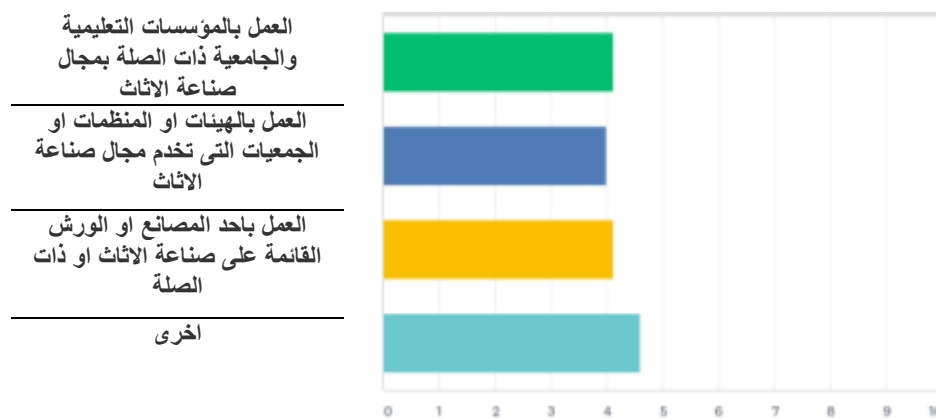
شكل رقم (2) تبين أن هناك تفاوت في درجات الرضا عن إمكانيات خريج قسم التصميم الداخلي والأثاث حيث أبدت العينة رضاها بنسبة حوالى 60% عن كل من القدرات التصميمية والابتكارية ، والإلمام ببرامج الحاسب الالى المختلفة المستخدمة في مجال تصميم وتنفيذ الأثاث .

بينما إنخفض مستوى الرضا عن باقى قدرات الخريج لنسبة أقل من 50% لتأتى أقل نسبة فى درجات الرضا عن القدرات الفنية والمهارية اللازمة لمتابعة مراحل تصنيع وإنتاج الأثاث .

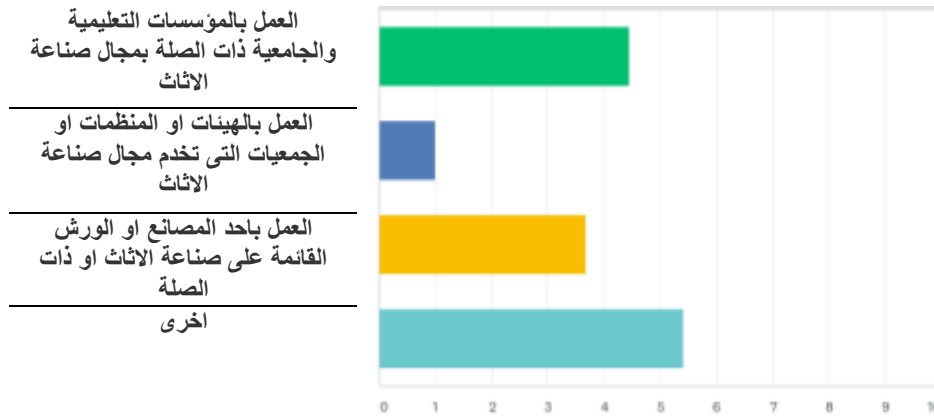
- وبتحليل نتائج استطلاع رضى العينة على خريج قسم التصميم الداخلى والاثاث طبقا لطبيعة عملهم والمصنفة الى :
- العمل بالمؤسسات التعليمية والجامعية ذات الصلة بمجال صناعة الاثاث (اعضاء هيئة التدريس واطباء الهيئة المعاونة بكليات الفنون التطبيقية – قسم التصميم الداخلى والاثاث)
 - العمل بالهيئات او المنظمات او الجمعيات التى تخدم مجال صناعة الاثاث (مركز تحديث الصناعة – مركز تكنولوجيا الاثاث – المجلس التصديرى للاثاث – الغرفة التجارية – غرفة صناعة الاخشاب بدمياط)
 - العمل باحد المصانع او الورش القائمة على صناعة الاثاث او ذات الصلة
 - اخرى (اصحاب المعارض والعاملين بالمكاتب الهندسية ومسوقى الاثاث)



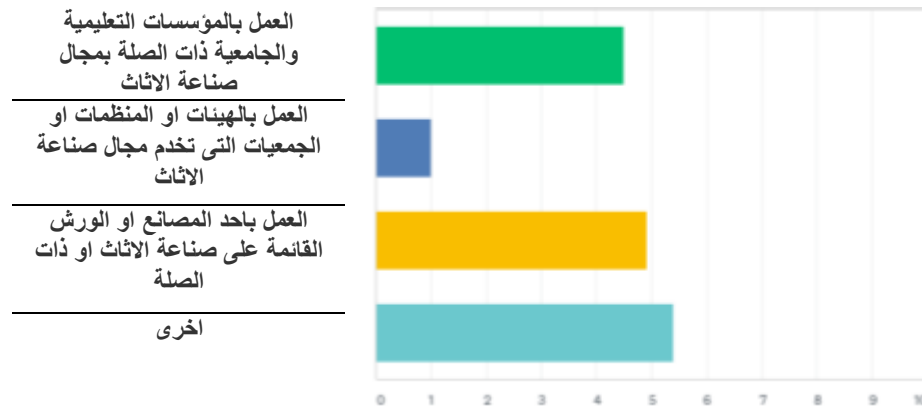
شكل رقم (3) تبين أن إنخفاض مستوى الرضى لدى العاملين بالهيئات والمنظمات والجمعيات التى تخدم مجال صناعة الاثاث عن القدرات التصميمية والإبتكارية لدى خريج القسم بنسبة تصل إلى حوالى 30% ، فى حين جاء مستوى رضى باقى المهن متوسط بنسبة تصل إلى حوالى 60% .



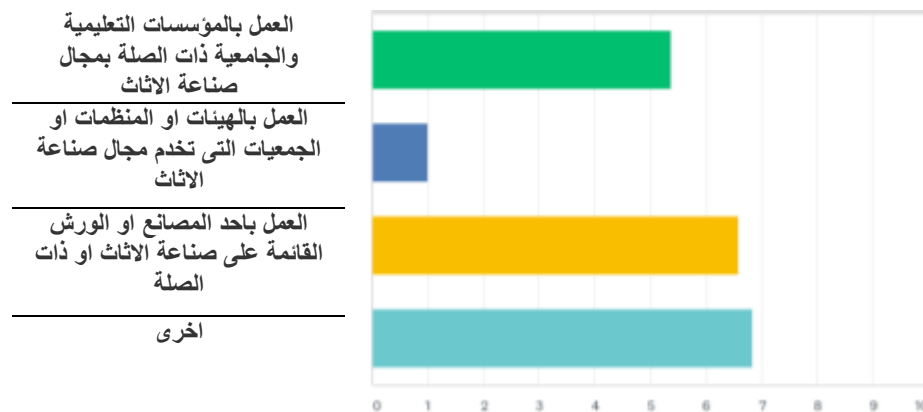
شكل رقم (4) كما أوضحت الدراسة التساوى النسبى لأراء مختلف المهن بالاتفاق على إنخفاض مستوى القدرات الفنية والمهارية اللازمة لمتابعة مراحل تصنيع وإنتاج الأثاث لدى خريج قسم التصميم الداخلى والاثاث لتصل إلى حوالى 40% .



شكل رقم (5) أما بالنسبة لمستوى الرضا في القدرة على التنويع بالمرحل التنفيذية لتصميمات وإختيار الخامات الملائمة لها فقد جاءت متباينة لدى مختلف المهن بحيث كان أدها أصحاب المهن في الهيئات والمنظمات والجمعيات التي تخدم مجال الأثاث بنسبة 10 % يليها أصحاب المصانع والورش والعاملين بها بنسبة أقل من 40 % ، وأعلاها أصحاب المهن المختلفة كالتجار والمسوقين وغيرهم لنسبة تصل إلى حوالي 50 % .



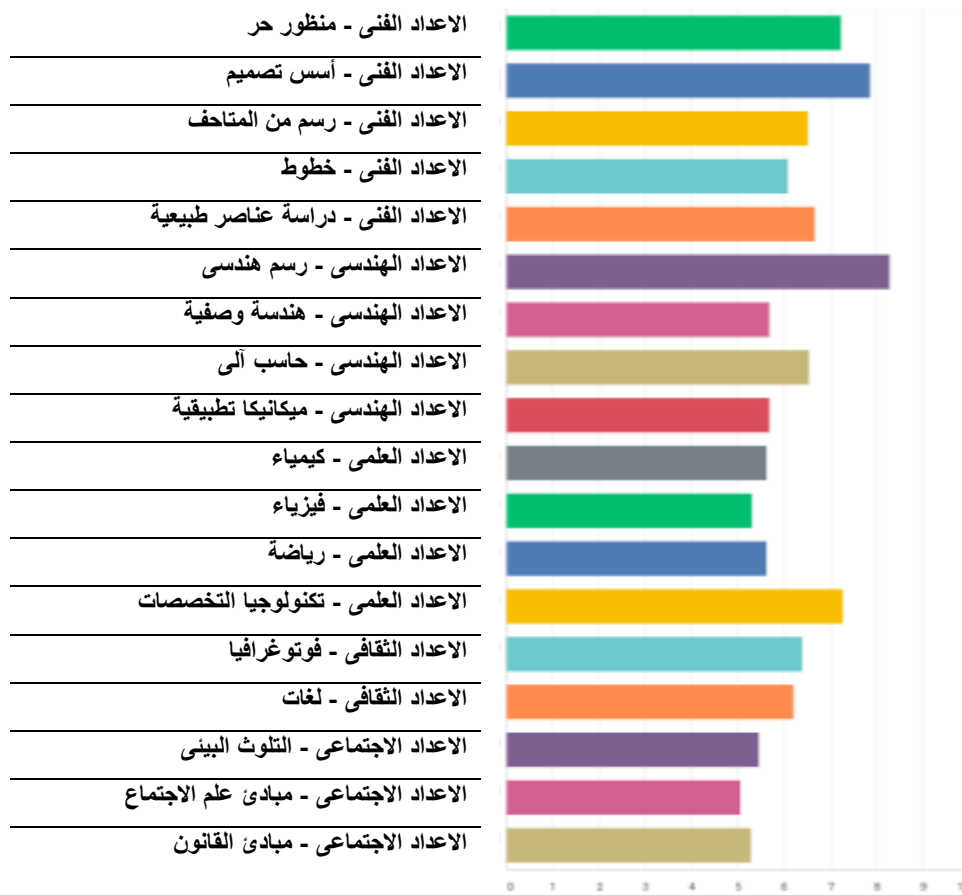
شكل رقم (6) وبالنسبة لمستوى الرضا عن الإلمام بمتطلبات السوق وإختيار الخطوط التصميمية التي تستطيع أن تحقق المنافسة فقد جاءت متباينة لدى مختلف المهن بحيث كان أدها أصحاب المهن في الهيئات والمنظمات والجمعيات التي تخدم مجال الأثاث بنسبة 10 % يليها العاملين بالمؤسسات التعليمية والجامعية ذات الصلة بمجال صناعة الأثاث بنسبة حوالي 45 % ، وأعلاها أصحاب المهن المختلفة كالتجار والمسوقين وغيرهم لنسبة تصل إلى حوالي 50 % .



شكل رقم (7) كما تباينت آراء المهن المتعلقة بصناعة الأثاث حول مستوى الرضا عن الإلمام ببرامج الحاسب الآلى المختلفة والمستخدمه في مجال تصميم وتنفيذ الأثاث لدى الخريج لتكون أقل نسبة بحوالي 10 % للعاملين بالهيئات والمنظمات والجمعيات ، يليها العاملين بالمؤسسات التعليمية والجامعية بنسبة حوالي 50 % ، ثم العاملين بالمصانع والورش بنسب تزيد عن 65 % ، وتأتي المهن الأخرى كالتجار والعارضين والمسوقين وغيرهم بأعلى نسبة لتقترب من 70 % .

ولقد تم استطلاع رأى العينة حول برنامج قسم التصميم الداخلى والأثاث بكلية الفنون التطبيقية بدمياط الحالى والمعمول به من سنة 2004 حتى الآن لمعرفة آراء كافة الأطراف فى مقرراته الدراسية ومدى أهميتهما بالنسبة لسوق العمل بمدينة دمياط .

حيث يدرس الطالب بالكلية خمس سنوات اكااديمية تبدأ بسنة اعدادية لجميع الطلاب ثم اربع سنوات تخصصية ويكون بعدها التخصص فى قسم التصميم الداخلى والأثاث. وتوزع مقررات الدراسة (المواد التدريسية) للسنة اعدادية بحيث تكون عدد الساعات الاسبوعية 36 ساعة منها 40% محاضرات نظرية ، 60 % دروس وتطبيقات. يكون اعداد الطالب فى الفرقة اعدادية على خمس محاور وتشمل اعداد فنى 40 % وهندسى 20 % وعلمى 20 % وثقافى 10 % واجتماعى 10 %.



ولقد جاءت اراء العينة على مقررات الفرقة اعدادية كالتالى :

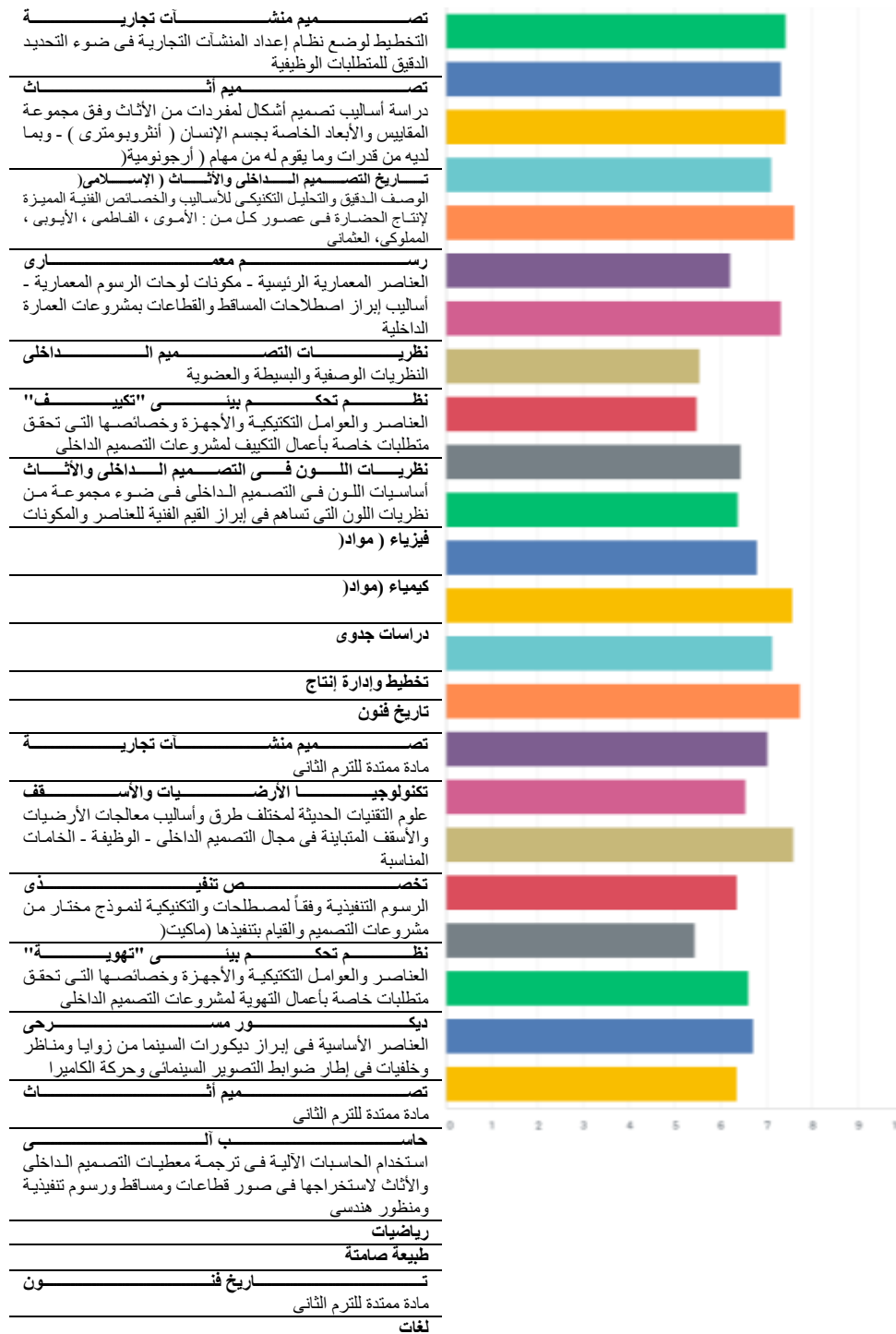
- راضية بنسبة تتعدى 70% عن مقررات (منظور حر - أسس تصميم - الرسم الهندسى - تكنولوجيا التخصصات).
 - راضية بدرجة متوسطة عن باقى المقررات حيث تراوحت بين 50% و 70% .
- ويبدأ تخصص التصميم الداخلى والأثاث بعد السنة اعدادية ويقوم على اربع محاور تشمل : مقررات تخصصية أساسية بنسبة 56% ومقررات تخصصية تكميلية بنسبة 11% ومقررات عامة بنسبة 16.5% ومقررات تكميلية عامة بنسبة 16.5% موزعة على الاربعة سنوات. وفيما يلى جدول يوضع رأى العينة حول مقررات الفرقة الاولى فى التخصص التى تشمل الفصل الدراسى الاول والدراسى الثانى على عدد من المقررات المتنوعة بين التخصصية والتخصصية التكميلية والعامة والتكميلية العامة.

أساسيات التصميم لغة التصميم الداخلي - أساسياتها - مفرداتها - دراسة العلاقات الفنية للمكونات الجوهرية للتخطيط لوضع نظام إعداد المنشآت السكنية داخليا - معطيات البيئة ماديا واقتصاديا ومعنويا	7
تصميم منشآت سكنية التخطيط لوضع نظام إعداد المنشآت السكنية داخليا في ضوء معطيات البيئة ماديا واقتصاديا ومعنويا.	7
تاريخ التصميم الداخلي والأثاث (مصرى قديم) الوصف الدقيق والتحليل التكنيكي للأساليب والخصائص الفنية المرتبطة بمراحل تطور التصميم الداخلي في كل من : ما قبل الأسرات ، الدولة القديمة ، الدولة الوسطى ، الدولة الحديثة	7
رسم معماري المصطلحات للرسم المعماري - معرفة مدلولاتها - العناصر المعمارية الرئيسية في مكونات العمارة - أساليب إبرازها كلفة في لوحات الرسم المعمري	6
نظريات اللون في التصميم الداخلي أساسيات اللون في التصميم الداخلي في ضوء مجموعة من نظريات اللون التي تساهم في إبراز القيم الفنية للعناصر والمكونات	7
منظور هندسي الأشكال الهندسية وتحويلها إلى مجسمات ذات أبعاد ثلاث - دراسة المنظور بأنواعه المختلفة	7
نظم تحكم بيئي "إضاءة" العناصر والعوامل والمتغيرات التكنيكية التي تحدد مواصفات ومتطلبات تحقيق الإضاءة للفراغات المختلفة للمنشآت	6
طبيعة كيمياء (أخشاب)	7
لغات تصميم منشآت سكنية مادة ممتدة للترم الثاني	8
تكنولوجيا تكسيات حوائط علوم التقنيات الحديثة لمختلف أساليب التكسيات - معالجة مسطحات الحوائط المتباينة في مجال التصميم الداخلي - الوظيفة - الخامات المستخدمة	7
رسم معماري مادة ممتدة للترم الثاني	7
تخصص تنفيذي الرسوم التنفيذية المبسطة في ضوء المصطلحات الفنية لبعض النماذج المصغرة (ماكيت) والمختارة من مشروعات التصميم والقيام بتنفيذها	7
تصميم أثاث دراسة أساليب تصميمية تبرز أشكال لمفردات من الأثاث المبسط بخامات الأخشاب وغيرها	7
حاسب آلي	
رياضيات	
طبيعة صامتة	
تاريخ فنون	
أساسيات تصميم مادة ممتدة للترم الثاني	
ديكور مسرحي العناصر الأساسية في إبراز ديكورات السينما من زوايا ومناظر وخلفيات في إطار ضوابط التصوير السينمائي وحركة الكاميرا	

وبتحليل نتائج إستطلاع رأى حول مقررات الفرقة الأولى تخصص تصميم داخلي وأثاث تبين أنها :

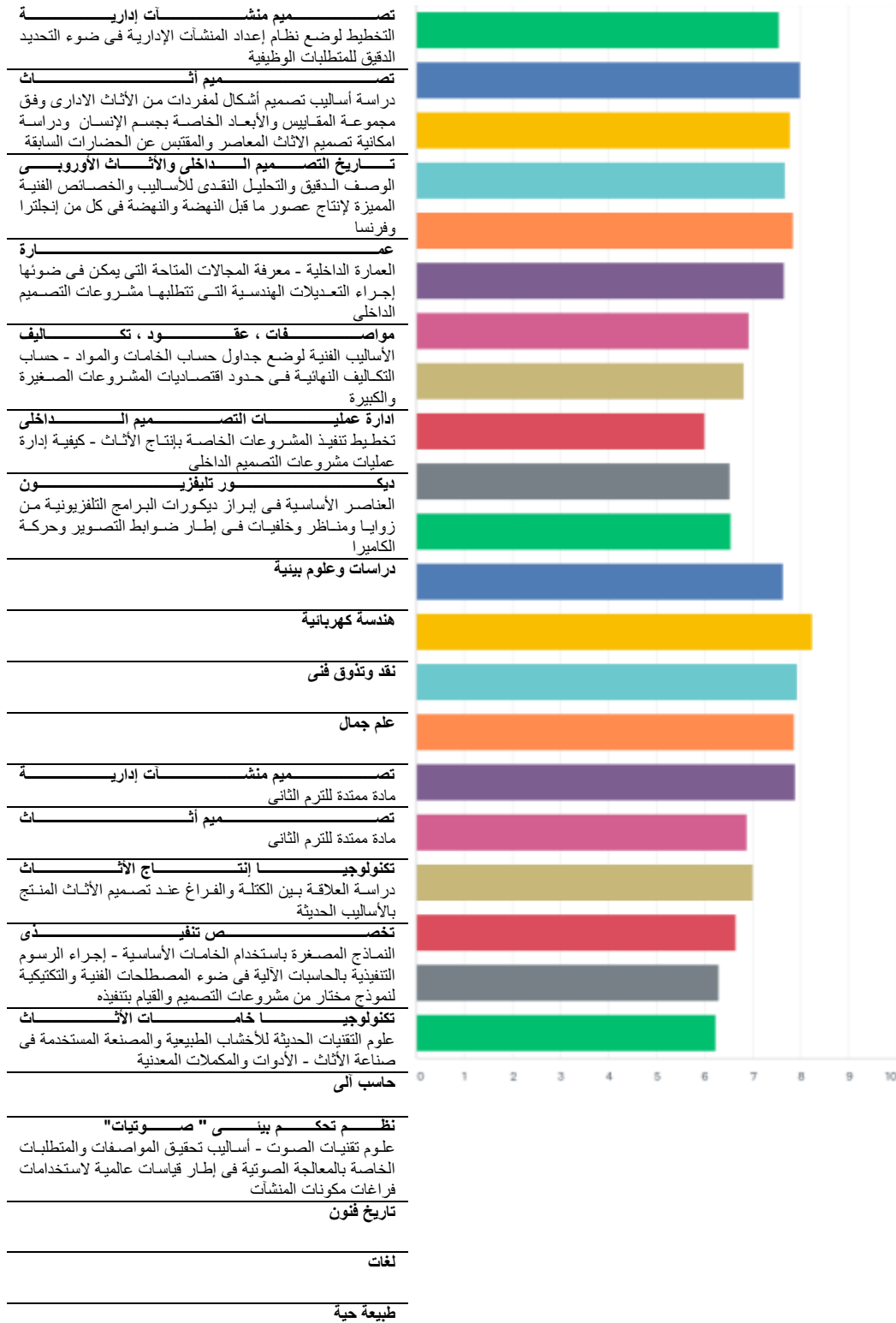
- راضية بنسبة تتعدى 70% عن معظم المقررات غير أن أعلاها أهمية هو مقرر أساسيات التصميم الداخلى وأدائها أهمية هو مقرر الرياضيات .

وفيما يلى جدول يوضع رأى العينة حول مقررات الفرقة الثانية فى التخصص والتي تشمل الفصل الدراسي الاول والدراسي الثانى على عدد من المقررات المتنوعة بين التخصصية والتخصصية التكميلية والعمامة والتكميلية العامة.



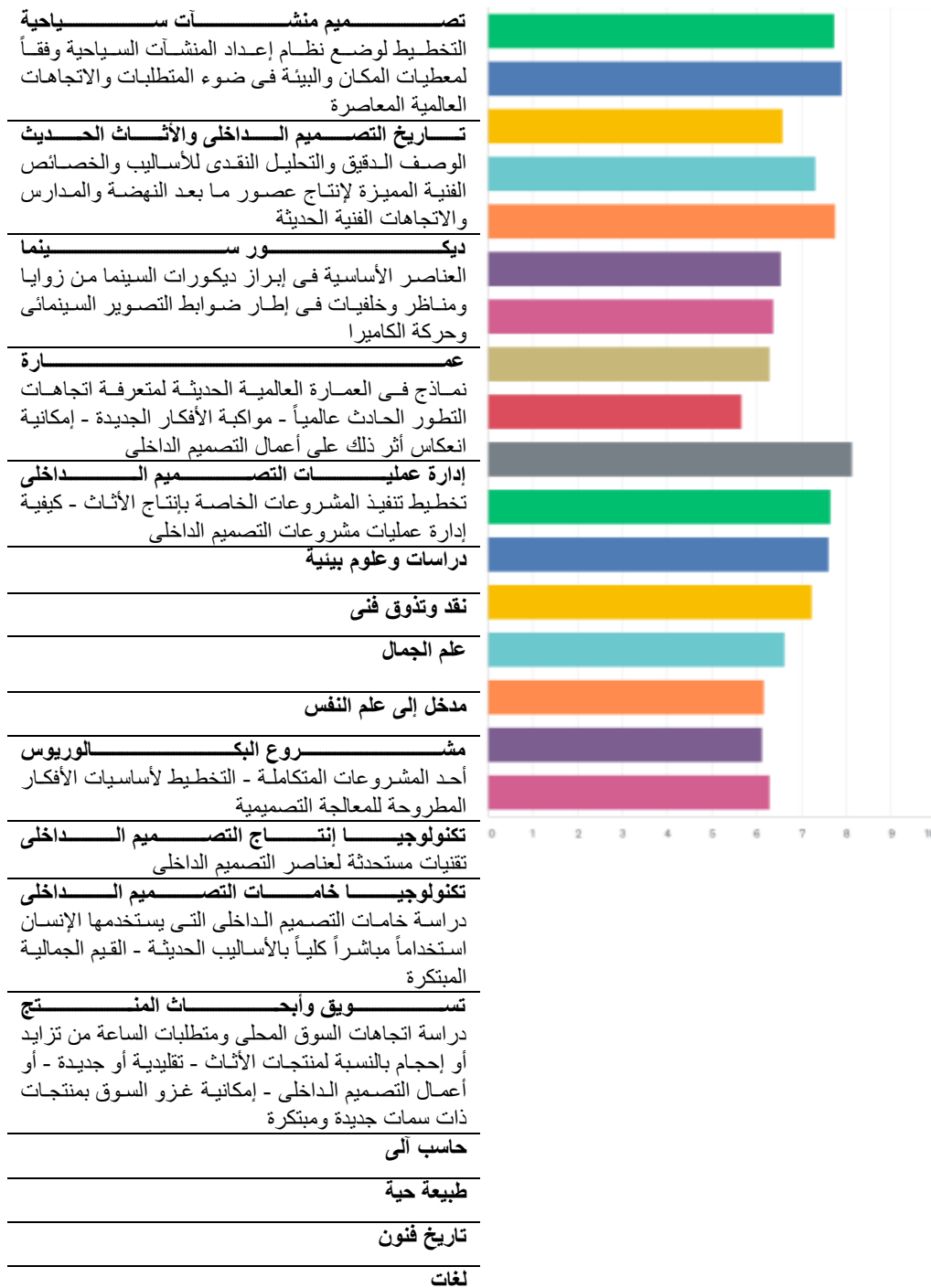
وبتحليل نتائج إستطلاع رأى حول مقررات الفرقة الثانية تخصص تصميم داخلي وأثاث تبين أنها :

- راضية بنسبة تتعدى 70% عن معظم المقررات .
 - راضية بدرجة متوسطة عن مقررات (فيزياء - كيمياء - رياضيات) حيث تراوحت بين 50% و 70%.
- وفيما يلي جدول يوضح رأى العينة حول مقررات الفرقة الثالثة فى التخصص والذى تشمل الفصل الدراسي الاول والدراسي الثاني على عدد من المقررات المتنوعة بين التخصصية والتكاملية والعمامة والتكاملية العامة.



ولقد جاءت نتائج إستطلاع رأى حول مقررات الفرقة الثالثة تخصص تصميم داخلى وأثاث تبين أنها :

- راضية تماما بنسبة تتعدى 80% عن مقرر مادة تصميم الأثاث .
 - راضية بدرجة مقبولة عن باقى المقررات حيث تراوحت بين 60% و 80% .
- وفيما يلى جدول يوضع رأى العينة حول مقررات الفرقة الرابعة فى التخصص والتي تشمل السنة الدراسية الاولى بفصلها الدراسي الاول والدراسي الثاني على عدد من المقررات المتنوعة بين التخصصية والتخصصية التكميلية والعامية والتكميلية العامة.



وبتحليل نتائج إستطلاع الرأي حول مقررات الفرقة الرابعة تخصص تصميم داخلي وأثاث تبين أنها :

- راضية بنسبة تتعدى 80% عن مقرر مشروع التخرج ويليه مباشرة المقررات التالية على الترتيب:
- تاريخ التصميم الداخلى والأثاث الحديث ، تصميم المنشآت السياحية ، إدارة عمليات التصميم الداخلى ،
- تكنولوجيا إنتاج التصميم الداخلى ، تكنولوجيا خامات التصميم الداخلى ، تسويق وأبحاث المنتج بنسب تزيد عن 70 %
- راضية بدرجة متوسط عن باقى المقررات حيث تراوحت بين 50% و 70%.

نتائج إستطلاع الرأي حول التعليقات الخاصة ببعض مقررات برنامج التصميم الداخلى والأثاث جاءت كالتالى :

- مقررات الفرقة الاعدادية :
- ان تتناول تصميمات مقرر أسس تصميم فكرة ومغزى واضح فى التصميم .
- دراسة عناصر طبيعية : أن لا تعتمد على النقل من الطبيعة فقط وأن تدرس النظريات الطبيعية .
- أن ترتبط هذه المقررات : (فيزياء - رياضيات - كيمياء - لغات - حاسب آلى - طبيعة صامتة - ميكانيكا تطبيقية)
- بتخصص التصميم الداخلى والأثاث وان تدرس فى السنوات التى تلى السنة الاعدادية .
- ان مقرر الهندسة الوصفية ليس له علاقة بالنواحى التطبيقية الخاصة بالكلية .
- أن يتعلم الطالب فى مقرر فوتوغرافيا كيفية عمل جلسة تصويرية للمنتج الذى تم تصميمه لعرضه على العملاء والسوق الخارجى .
- ان مقرر خطوط يجب ان يتم التدريس بواسطة متخصصين وأن تدرس أنواع الخطوط المستخدمة فى الفراغات الداخلية .

• مقررات الفرق الاولى والثانية والثالثة والرابعة تخصص التصميم الداخلى والأثاث :

- زيادة الممارسة العملية وزيارة المصانع والورش خاصة فى المقررات المعنية بالتطبيق وتنفيذ المنتجات كمادة تخصص تنفيذى .
- الربط بين مقررات تصميم الأثاث ومقررات التخصص التنفيذى لمتابعة الطالب أعماله خلال مراحل التصنيع المختلفة ، وكذلك الإلمام بالخامات المناسبة والذوق العام السائد ومدى تقبل تصميمه لدى السوق المحلى .
- أن ترتبط هذه المقررات : (فيزياء - رياضيات - كيمياء - لغات - حاسب آلى - طبيعة صامتة) بتخصص التصميم الداخلى والأثاث .
- أن ترتبط كل من المقررات (دراسة جدوى - تخطيط وإدارة إنتاج - نظم تحكم بيئى " تكيف " - حاسب آلى - هندسة كهربية - نقد وندوق فنى - علم جمال) بالتخصص
- ان يقدم مقرر دراسة جدوى دراسة حقيقية ل احد المشروعات الصغيرة وتعليم الطالب كيفية اجراء دراسة مماثلة على غرارها والذى يعتبر افضل من الدراسة النظرية .
- ان يتم تحديث مقرر تخطيط وإدارة إنتاج بإحتوائه على نظم ادارة الانتاج المتبعة عالميا وكذلك برامج الحاسب الالى المستخدمة لإدارة وتنظيم خطوط الانتاج داخل المؤسسة الصناعية.
- أن يتم تحديث مقررات (تكنولوجيا إنتاج الأثاث ، دراسات وعلوم بيئية ، تكنولوجيا خامات الأثاث) بما يتلائم مع البيئة الصناعية بدمياط ، وبالتنسيق مع جهات التصنيع خارج الكلية بحيث يصبح الطالب قادر على متابعة خطوط إنتاج

الأثاث وكذا دراسة الماكينات التي تستخدم في مراحل الإنتاج المختلفة ، بالإضافة إلى الإلمام بالخامات المناسبة للتصميم ومتابعة مراحل تشغيلها .

- ضرورة تحديث مقرر طبيعة حية بحيث يحتوى على علم الإنثروبولوجى والإرجونومى خاصة فى الفراغات الداخلية وأن يتم تدريسه فى السنة الأولى للتخصص .

- أن يستبدل مقرر مدخل إلى علم النفس – بأخر تحت اسم علم النفس البيئى وعلم النفس الشرائى ويقوم الاول بدراسة التأثيرات النفسية الواقعة على الإنسان من الخطوط التصميمية والألوان والإضاءة وباقى مفردات وعناصر التصميم الداخلى ، ويحتوى المقرر الثانى على دراسة سلوك المستهلك للشراء وكيفية تفضيله للمنتج دون الاخر ، وكذلك كيفية مفهوم احتياجات العميل وميوله لعمل التصميم المناسب .

- ان يرتبط مقرر مواصفات عقود وتكاليف بسوق العمل وأن يمارس جزء من المادة العلمية فى الواقع العملى بأحد المصانع أو الشركات خاصة التى تشترك فى المناقصات والعطاءات .

- عدم استفادة الخريجين من مقرر التخصص التنفيذى فالغالبية العظمى من الخريجين ليس لديهم دراية باساليب التجميع المختلفة الحديثة والقديمة وكذلك المصطلحات الفنية التى يستخدمها العامل فى التصنيع حتى يسهل التعامل بين المصمم والمهندس . والمقرر معلوماته قديمة وغير محدثة فالعالم يسعى لتحديث اساليب تجميع ووصلات لتجميع اجزاء قطعة الاثاث وان يقوم الطالب بعمل نموذج لهذه الوصلات بنفسه داخل ورش الكلية او يعمل مجسم لها بمقياس رسم 1:1 من خامات زهيدة التكاليف كالفلين مثلا او الكرتون مما يساعد على تطوير عملية التصميم .

- ان يشمل محتوى مقرر نظم تحكم بيئى تكييف المعرفة بكافة اساليب تركيب التكييف المختلفة وكيفية اختيار اسلوب التكييف داخل الفراغ حسب الظروف البيئية للفراغ . وتحديد موقع التكييف داخل الفراغ . طريقة حساب قدرة التكييف والتي على اساسها يحدد عدد المكيفات على حسب مساحة الغرفة . انواع التكييفات داخل السوق وكيفية اختيار الاجود ، كيفية رثم مسقط افقى يوضح اماكن تمديدات التكييفات .

- ان يحتوى مقرر الطبيعة او الفيزياء على دراسة الخواص الفيزيائية للضوء وكيفية تطبيق ذلك على تصميم الاضاءة للفراغ الداخلى والانواع المختلفة لوحداث الاضاءة وكيفية حساب شدة الاستضاءه لكل وحده وعلى اساس ذلك تحديد عدد واماكن توزيع وحدات الاضاءة . كذلك يرجى دراسة الخواص الفيزيائية للخامات المستخدمة فى التصميم الداخلى والاثاث كقوة الشد ومقامة الانحناء وغيرها من الخواص مع ذكر كفية اختيار المادة فى التصميم على حسب الخواص الفيزيائية لها - ان يحتوى مقرر الكيمياء على دراسة تأثير المواد الكيميائية المختلفة على اسطح خامات المستخدمة فى الاثاث والتي على اساسها يحدد مدى صلاحية هذه الخامة فى ذلك المكان او لا

- تسويق وابحاث منتج : يرجى التنسيق مع مؤسسات تنمية صناعة الاثاث لعرض احدث بحوث التسويق التى تعرض الاتجاهات المطلوبة فى السوق لربط التصميم بمتطلبات السوق العالمى والمحلى

- ان يعاد ترتيب المقررات الدراسية فى سنوات الدراسة طبعا للتتابع المنطقى فى تسلسل البناء المعرفى حتى يتسنى للطالب الالمام بجميع المعارف تباعا .

- الحاجة فى معظم المقررات إلى محتوى ثابت حيث أن محتوى المقرر قد يتغير بتغيير عضو هيئة التدريس القائم بالتدريس وحيث أن هناك عجز فى أعضاء هيئة التدريس فإن الإستعانة بأعضاء منتدبين من خارج الكلية قد يزيد الأمر سوءاً .

- إن التركيز على الكم دون الكيف يقلل من رغبة الطالب فى الإبداع والإهتمام بالتفاصيل حيث يلجأ عادة إلى إختيار الطريق الأسهل مما يؤثر على قدرات الخريج المهنية فى إتقان التفاصيل الصغيرة وكذا القدرات الإبتكارية لديه .

التعليم وتلبية إحتياجات المجتمع:

إن للتعليم خاصةً الجامعى دور هام فى حل مشاكل المجتمع وتحقيق التنمية الإقتصادية فقد أظهرت الدراسات التى أجريت حول التعليم العالى فى الغرب بخصوص أدوار التعليم العالى فى المتغيرات العالمية ومواكبتها، ما يلى :

- 75% ممن شملتهم الدراسة يعتبرون أن التعليم العالى "يجب أن يلعب دوراً قيادياً فى التنمية البشرية والإجتماعية".
- 15% من أفراد العينة ذاتها يرون أن المهمة الأساسية للتعليم العالى يجب أن تتمحور حول "تلبية متطلبات العولمة وزيادة القدرة التنافسية".
- أقل من 10% يعتقدون أن مهمة أى مؤسسة للتعليم العالى هى "المساهمة فى التنمية الوطنية". (علي إسماعيل، ديسمبر 2009)

وعلى هذا فالمطلوب من برامج التعليم العالى أن تقدم مناهج تجعل من الممكن:

- 1- تزويد المجتمع بحاجاته من القوى العاملة المؤهلة والمدرّبة بما يتناسب وطبيعة المتغيرات المهنية.
- 2- تدريب الطلاب على ممارسة الأنشطة الإجتماعية المختلفة.
- 3- تكوين الفكر الواعى لمشاكل المجتمع عامة والبيئة المحلية خاصة.
- 4- ربط الجامعات بالمؤسسات الإنتاجية فى علاقة متبادلة.
- 5- الربط بين نوعية الأبحاث العلمية ومشاكل المجتمع المحلى وإحتياجاته.
- 6- تحليل ونتائج الأبحاث وتفسيرها للإستفادة منها فى المجتمع.
- 7- إجراء الأبحاث البيئية الشاملة التى تعالج بعض المشكلات المتداخلة.
- 8- التربية من أجل التنمية المستدامة. (علي إسماعيل، ديسمبر 2009)

النتائج

- لم يعد دور التعليم العالى يقتصر على تقديم المعرفة وصنعها ونقلها، والبحث والتجديد فحسب، بل بات أحد القوى الموجهة للنمو الإقتصادى.
- ان التعليم هو اهم ركائز البناء المعرفى للمجتمع ، فمن الواجب تكريس كل الطاقات لاحداث طفرة نوعية فى المؤسسات التعليمية وخاصة مؤسسات التعليم العالى ، ويتعاون فيها كل من المؤسسات الحكومية مع اطراف المجتمع المدنى والصناعى لاحداث تنمية شاملة بمقدورها مواكبة متغيرات العصر الحديث.
- ان عدم الرضى عن بعض المقررات الخاصة ببرنامج قسم التصميم الداخلى والأثاث الذى قد تسبب لدى البعض فى الحاجة الى تطويره ، حتى تتمكن كلية الفنون التطبيقية من التواجد والتمثيل فى البيئة الصناعية سواء بالمشاركة الفعالة أو بإيجاد حلول للمشاكل البيئية .
- إن الممارسة العملية للطالب للمقررات التى تدرس بالقسم فى المصانع والورش والخروج خارج القاعات المغلقة ، تفتح للطالب آفاق جديدة فى التعلم وتجعله قادر على التواصل مع المجتمع الخارجى فتكسبه مهارات مختلفة .

التوصيات

- يوصى بأن تتبنى مؤسسات التعليم العالى التركيز على البناء التفكير التحليلى والتفكير الإبداعى، لنحويل المعلومات إلى معرفة والإفادة منها وإكساب الخريجين مهارة العمل فى فريق عبر التدريس والممارسة فلم يعد العمل الفردى كفىلاً بتقديم الحلول للقضايا المعاصرة.

- التأكيد على ضرورة تطوير وتحديث خطط وبرامج التعليم العالي لمواكبة حاجات المجتمع وذلك بوضع إطار للمؤهلات والكفايات الأساسية المطلوبة في الخريج الجامعي وفقا لمتطلبات سوق العمل ، وما يرتبط بهذا الإطار من إعادة النظر في عناصر الإعداد الأساسية، من حيث بيئة التعلم وتوصيف المقررات الجامعية المطلوبة والكفايات المناسبة للأستاذ الجامعي.
- يوصى بضرورة تحقيق المشاركة المجتمعية في تمويل الأنشطة والمشاريع الطلابية خاصة من اصحاب المصانع والورش للتسهيل على الطالب إما في ورش الكلية أو في خارج الكلية، وكذلك وقد تمتد المشاركة المجتمعية بالإشراف على العملية التعليمية ومتابعة مخرجاتها حتى يتسنى تحقيق التكامل بينها وبين المجتمع الصناعي وكذا تنمية وتطوير العملية التعليمية بأحدث ما توصلت إليه مستجدات العصر.
- يوصى بإعطاء الطالب مساحة من الحرية في إختيار بعض من المقررات الدراسية حيث أن حرية الطالب في طلب العلم تساعد على حب التعلم وتقديسه. وكذلك يفضل أن يوضع في الإعتبار عند تعديل برنامج قسم التصميم الداخلي والأثاث بتبنى نظام الساعات المعتمدة.
- يوصى بأن يقوم قسم التصميم الداخلي والأثاث بإستطلاع رأى المجتمع الصناعي بشكل دورى كل عام للوقوف على نقاط القوة والضعف فيما يقدم للطالب من أجل تحقيق متطلبات المجتمع وإكتساب ثقته .
- يوصى بتفعيل بروتوكولات تعاون بين كلية الفنون التطبيقية وخاصة قسم التصميم الداخلي والأثاث وبين الهيئات والمنظمات الحكومية المتواجدة بدمياط لإلزام الشركات والمصانع بتقديم خدماتها للكلية فى التدريب والتنفيذ والتمويل لمشروعات الطلاب .

المراجع

- (1) إدارة البرامج الدراسية والتطوير - جامعة المجمعة. (2016). دليل تطوير الخطط الدراسية. الرياض - السعودية.
- (2) الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد . (2009). المعايير القومية الأكاديمية القياسية - قطاع كليات التطبيقية . القاهرة - مصر.
- (3) بيار جدعون علي إسماعيل. (ديسمبر 2009). تطوير وتحديث خطط وبرامج التعليم العالي لمواكبة حاجات المجتمع . لمؤتمر الثاني عشر للوزراء المسؤ ولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي " المواء العربي مة بين مخرجات التعليم العالي وحاجات المجتمع في الوطن " . بيروت: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .
- (4) رشدي أحمد عبدالله طعيمة. (2006). الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الإعتقاد. عمان - الأردن: دار المسيرة للطباعة والنشر.
- (5) سهير محمد حوالة - سارة عبدالمولى. (أكتوبر 2014). معايير التصنيفات العالمية للجامعات - دراسة تحليلية نقدية. مجلة العلوم التربوية - العدد الرابع - ج 2 ، 3,4.
- (6) عبد الوهاب عوض كويران. (2015). البرنامج التدريبي مواصفات البرنامج الأكاديمي. عدن - اليمن: مركز التطوير الأكاديمي.
- (7) عماد الدين شعبان على حسن. الجودة الشاملة ونظم الإعتقاد الأكاديمي في الجامعات بية العر في ضوء المعايير الدولية .
- (8) كلية التمريض - جامعة المنصورة. (2010-2015). الخطة الاستراتيجية المعدلة للتعليم والتعلم. المنصورة.
- (9) كلية الفنون التطبيقية - جامعة دمياط. لائحة الكلية. تاريخ الاسترداد 15 7, 2017، من موقع كلية الفنون التطبيقية جامعة دمياط: <http://www.du.edu.eg/upFilesCenter/app/1497702296.pdf>
- (10) محمود الفرق. (2004). آلية تطوير البرامج التعليمية ودور البحث العلمي - ورشة العمل الرابعة - للجنة إعادة تنظيم التعليم العالي الخاص. بيروت: جامعة بيروت العربية.
- (11) مركز ضمان الجودة - جامعة تشرين. (2011). ورشات تطوير المناهج التعليمية - كتيب المحاضرات. اللاذقية - سوريا.
- (12) موقع كلية الفنون التطبيقية - جامعة دمياط. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 15 5, 2017، من <http://www.du.edu.eg/faculty/app/up/unitData.aspx?id=34&n=164>